

غريب الحديث لابن قتيبة

جاء في الحديث : إذا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا . والمُرازمة في الأكل هي المعاقبة .
وذلك أَنَّ ترعى الإبل الحَمْضَ مَرَّةً والخُلَّةَ مَرَّةً . وقال الراعي لناقته : من الطويل
... كُلِّي الحَمْضَ عام المُقْحَمِينَ ورازِمِي ... إلى قابلٍ ثم اءْذِرِي بعد قابلٍ
وأراد : لا تُدْمِنُوا أكل طعام واحد . ولكنْ عاقبُوا فكلوا يوماً لحماً ويوماً عَسَلًا
ويوماً لبناً وأشباه ذلك . وهو معنى ما روى عن عُمرَ قال الـاحنف : كنتُ أَحْضِرُ طعامَ
عُمرَ فيوماً لحماً غَرِيضاً ويوماً بزيت ويوماً بقَدِيدٍ . والغَرِيضُ : الطَّيْرُ .
ويقال : أراد بالمُرازمة في الحديث المُعاقبة بالحَمْدِ . أَيِ احْمَدُوا بَيْنَ
اللُّقْمَةِ واللُّقْمَةِ .

وجاء في الحديث : " أَكَلِ وَحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أَكَلٍ وَصُمْتُ " .
جاء في الحديث رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ . يريد : شِدَّةَ نَظَرِهِ وَأَصَابَتِهِ
بِعَيْنِهِ .

قال الفَرَّاءُ : يقال : رَجَلَّ نَجِيدُ العَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَاعِيلٍ وَنَجَّوْهُ العَيْنِ عَلَى وَزْنِ
فَعُولٍ وَنَجَّدَهُ العَيْنِ عَلَى وَزْنِ